

نشرة تربوية

كيف يصبح الطالب طليقاً للسان في اللغة الإنجليزية

إذا كنت حالياً تتعلم اللغة الإنجليزية كلفة ثانية فهناك أربع مهارات تحتاجها لتصبح بارعاً ومتمكناً، هذه المهارات هي: القراءة والمحادثة والكتابة والاستماع.

تسمى مهارات القراءة والاستماع بمهارات الإدخال، وتدعى مهارات الكتابة والمتحدث مهارات الإخراج. ولكي تكون ضليعاً في التحدث والكتابة يجب أن تتقن مهارات القراءة والاستماع.

وفيما يلي تفصيل هذه المهارات الأربعة وطرق تطوير كل منها:

أولاً: القراءة

إن أفضل طريقة لتبدأ بتقوية إنجليزيتك هي أن تبدأ بالكتب السهلة، لذا ابتعد عن الروايات الطويلة إذا كنت مبتدئاً في تعلمك. وتعد الكتب المكتوبة للأطفال وسيلة رائعة جداً لكي تحصل على الكلمات السهلة وعلى طريقة تكوين الجمل. وتذكر أنك عندما تقرأ يجب أن تقرأ بنشاط، أي: يجب أن تفكر في الكلمات التي تعرفها، وتراكيب الجمل، والكلمات التي ليست مألوفة لديك، وهكذا...

إنّ البدء بما هو بسيط هو أفضل بكثير من الشروع بقراءة الكتب الصعبة التي تتركك في حيرة من أمرك. فإذا اطمأنت أنك أتقنت كتاباً معيناً يمكنك أن تنتقل إلى كتاب في مستوى أعلى من الكتاب السابق.

معظم الكتب التي خصصت للأطفال مصنفة من الأسهل إلى الأصعب، لذا بإمكانك أن تنتقي بسهولة ما يناسب مستواك. ومن المفيد أن تحتفظ بدفتر عندما تقوم بالقراءة وذلك من أجل أن تكتب الكلمات التي لم تفهمها أو التي لا تعرفها وتراجعها فيما بعد.

ثانيًا: الاستماع

هناك العديد من الطرق لتحسين مهارات الاستماع لديك، بإمكانك الاستماع إلى الأقراص المدمجة التي صممت لتساعد الناس الذين يريدون تعلم اللغة الإنجليزية، وهذه الأقراص عادة ما تعلمك الكلمات الأساسية والعبارات وتعطيك الفرصة لكي ترددها.

وتوجد طريقة أخرى بسيطة لتحسين مهارة الاستماع لديك وهي مشاهدة أفلام الكرتون والبرامج المخصصة للأطفال، وهذا النوع من البرامج عادة ما يستعمل العامي والغريب من الكلمات أو العبارات. وهنا أيضًا، يمكنك اقتناء دفتر خاص وتسجيل فيه ما تراه أو تسمعه أو تفهمه أو حتى ما لم تفهمه من الكلمات.

ثالثًا: التحدث

إنّ الاستماع إلى الأقراص المدمجة الإنجليزية شيء عظيم جدًا لكي تمارس مهارة التحدث، إذ إنها سوف تخبرك ما يقال في الإنجليزية بلغتك الخاصة، وسوف تسمح لك بتكرار العبارات باللغة الإنجليزية.

إذا كنت تتعلم الإنجليزية مع مجموعة أو مع أصدقاء حاول أن تتدرب معهم وتحدث بالإنجليزية فقط. وكلما مارست التحدث حصلت على نتائج أفضل.

وعلى أية حال، فإنك سوف تشعر بقفزات كبيرة في مهارة التحدث عندك إذا تمكنت من مهارتي الاستماع والقراءة.

رابعًا: الكتابة

تعدّ مهارة كتابة اللغة الإنجليزية مهارة صعبة نوعًا ما، وذلك إذا قارناها بمهارة التحدث. يجب أن تتعلم كيف تكون جميلًا وتصحح الخطأ في القواعد كما يجب أن تتعلم الرسم الإملائي للكلمات. ولكن إذا أصبحت بارعًا في مهارات القراءة والمحادثة والاستماع فإن مهارة الكتابة ستصبح سلسلة وبسيطة بالنسبة إليك.

ومن الأفكار الجيدة في سبيل تطوير مهارة الكتابة لديك هي أن تتخذ لنفسك دفترًا وتكتب فيه ما تستصعبه أثناء قراءتك واستماعك وبهذه الطريقة سوف تتبرمج أتوماتيكيًا على الكتابة.

اعداد

مشرف اللغة الانجليزية

ياسر حسن جامع